

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

بها وقمع عدوها ويعرض بذكر مصر وشدة حرها ووقد جمرها وذلك بعد أن كان وصل إلى خدمته
بالثغر ثم رجع إليها والأبيات .

- (أروي رماحك من نحور عداكا ... وانهب بخيلك من أطاع سواكا) .
- (واركب خيولا كالسعالى شزبا ... واضرب بسيفك من يشق عصاكا) .
- (واجلب من الأبطال كل سميدع ... يفري بعزمك كل من يشناكا) .
- (واسترعى السمر الطوال وروها ... واسق المنية سيفك السفاكا) .
- (وسر الغداة إلى العداة مبادرا ... بالضرب في هام العدو دراكا) .
- (وانكح رماحك للثغور فإنها ... مشتاقة أن تبتني بعلاكا) .
- (فالعز في نصب الخيام على العدا ... تردي الطغاة وتدفع الملاك) .
- (والنصر مقرون بهمتك التي ... قد أصبحت فوق السماك سماكا) .
- (فإذا عزمت وجدت من هو طائع ... وإذا نهضت وجدت من يخشاكا) .
- (والنصر في الأعداء يوم كرية ... أحلى من الكأس الذي رواكا) .
- (والعجز أن تضحي بمصر راهنا ... وتحل في تلك العراض عراقا) .
- (فأرح حشاشتك الكريمة من لظى ... مصر لكي تحظى الغداة بذاكا) .
- (فلقد غدا قلبي عليك بحرقه ... شغفا ولا حر البلاد هناكا) .
- (وانهض إلى راجي لقاءك مسارعا ... فمناه من كل الأمور لقاكا) .
- (وابرء فؤاد المستهام بنظرة ... وأعد عليه العيش من رؤياكا) .
- (واشف الغداة غليل صب هائم ... أضحى مناه من الحياة مناكا) .
- (فسعادتي بالعادل الملك الذي ملك الملوك وقارن الأفلاكا) .
- (فبقيت لي يا مالكي في غبطة ... وجعلت من كل الأمور فداكا) .

فلما تلا الصاحب على الحاضرين محكم آياتها وجلا منها العروس التي حازت من المحاسن
أبعد غاياتها أخذ الناس في الاستحسان لغريب نظامها